

بحار الأنوار

[299] وقيل: إنها لام الهيثم بنت العربان الخثعمية، وقيل: للأسود الدؤلي شعرا يقول:
ألا يا عين جودي واسعدينا * ألا فابكي أمير المؤمنين وتبكي ام كلثوم عليه * بعبرتها وقد
رأت اليقيناً ألا قل للخوارج حيث كانوا * فلا قرت عيون الحاسدينا وأبكي خير من ركب
المطايا * وحث بها وأقرى الطاعنين وأبكي خير من ركب المطايا * وفارسها ومن ركب
السفينا ومن لبس النعال ومن حفاها * ومن قرأ المثاني والمئينا ومن صام الهجير وقام
ليلاً * وناجى الله خير الخالقين إمام صادق بر تقي * فقيه قد حوى علماً وديناً شجاع أشوس
بطل همام * ومقدام الاسود في العرينا (1) كمي بأسل قرم هزبر * حمي أروع ليث بطينا (2)
فعمرو قاده في الاسر لما * طغا وسقى ابن ود منه حيناً (3) ومرحب قده بالسيف قدا * وعفر
ذا الخمار على الجبينا وبات على الفراش يقي أخاه * ولم يعبأ بكيد الكافرينا ويدعو
للجماعة من عصاه * ويقضي بالفرائض مستبيناً وكل مناقب الخيرات فيه * وحب رسول رب
العالمينا مضى بعد النبي فدهته نفسي * أبو حسن وخير الصالحين إذا استقبلت وجه أبي حسين
* رأيت البدر فاق الناظرينا وكنا قبل مقتله بخير * نرى مولى رسول الله فينا
_____ (1) العرينة: مأوى الأسد. (2) الكمي والباسل:
الشجاع. القرم - بالفتح -: السيد العظيم. الهزبر: الأسد. الحمى من لا يحتمل الضيم.
الاروع: من يعجبك بحسنه أو شجاعته. (3) قوله " فعمرو قاده في الاسر " اشارة إلى ما جرى
بينه عليه السلام وبين عمرو بن معديكرب وقوله " وسقى ابن ود " اشارة إلى قتل عمرو بن
عبدود بيده. _____